

بحار الأنوار

[10] اليمين والشمال مضلة والوسطى الجادة منهج عليه باقي الكتاب والسنة وآثار النبوة إن ا[] تعالى داوي هذه الامة بداوتين السوط والسيف لا هوادة عند الامام فيهما فاستتروا ببيوتكم وأصلحوا فيما بينكم والتوبة من ورائكم من أبدى صفحته للحق هلك. قد كانت أمور لم تكونوا عندي فيها معذورين أما إني لو أشاء أن أقول: لقلت عفا ا[] عما سلف، سبق الرجلان وقام الثالث كالغراب همته بطنه ويله [ويحه " خ "] لو قص جناحاه وقطع رأسه كان خيرا له. انظروا فإن أنكرتم فأنكروا أن عرفتم فبادروا [فآزروا " خ "] حق وباطل ولكل أهل ولئن أمر الباطل فلقد يما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل وقل ما أدبر شئ فأقبل ولئن رجعت إليكم أموركم [نفوسكم " خ "] إنكم لسعداء وإني لآخى أن تكونوا في فترة وما علي إلا الاجتهاد. ألا وإن أبرار عترتي وأطائب أرومتي أحلم الناس صغارا وأعلم الناس كبارا. ألا وإنا أهل بيت من علم ا[] علمنا وبحكم ا[] حكمنا يقول صادق أخذنا [من قول صادق سمعنا " خ "], فان تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا وإن لم تفعلوا، يهلككم ا[] بأيدينا. معنا راية الحق من تبعها لحق ومن تأخر عنها غرق ألا وبنا تدرك ترة كل مؤمن وبنا تخلع ربة الذل من أعناقكم وبنا فتح ا[] لا بكم وبنا يختم لا بكم. 4 - أقول: وفي النهج هكذا: شغل من الجنة والنار أمامه ساع سريع نجا _____ 4 - رواه السيد الرضي بزيادات كثيرة في المختار (16) من خطب نهج البلاغة.